**جامعة الانبار/كلية الاداب**

**المرحلة: الاولى**

**قسم: التاريخ**

**المادة: تاريخ حضارة الانبار**

**استاذ المادة: وليد غازي المشهداني**

**المحاضرة: الرابعة**

## العصر الفرثي

لقد بدا العصر الفرثي بكثرة الحروب بين الفرثيين والرومان وظهرت في هذه المدة الزمنية تسميات جديدة لمدن على ضفاف نهر الفرات ، فقد اورد ايسيدور الكرخي في كتابه ( المحطات البارثية ) والذي يصف فيه محطات التوقف المعروفة على امتداد نهر الفرات في القرن الاول الميلادي تسمية لمدينة تدعى ( بسيخانا ) وقد رجع موسيلا ان بسيخانا هي نفسها مدينة ( ماسكين او مشكن ) اذ ان علمه ( ماسكين ) هي الصفة الارامية لكلمة بسيخانا .

وقد ذكر احد المورخين الرومان وهو ( بلني الاكبر ) الذي اهتم كثيرا بوصف الانهار في العراق والمدن التي تمر بها هذه الانهار ، فقد ذكر اسم ( بسيخانا ) مرادفا لاسم (الانبار ) وذلك عند حديثة على نهر ( الملك ) وكيف انه تفرغ عند مدينة كبيرة تدعى ( اكرانيس ) خربها الفرس وهي قرب الانبار ( بسيخانا ) هكذا انتهى العصر الفرثي في عام (٢٢٦م ) على يد الساسانيين .

بدا العصر الجديد هو عصر الاحتلال الساساني من عام ( ٢٢٦ ـ ٦٣٧ م ) واصبحت مدن الرافدين ساحة حروب وصراعات دامية بين الساسانيين والرومان ، وقد ذكرت بعض المصادر بان مدينة الانبار قد بنيت في هذه المدة الزمنية ، اذ امر الملك الساساني ( سابور الاول ٢٤١ ـ ٢٧٢ م ) ببناء مدينة بارض السواد سميت ( بزرج سابور ) او ( بيروز سابور ) او ٠ فيروز سابور ) وتعني سابور المنتصر وذلك تخليدا لانتصاره على الامبراطور الروماني ( كورديان ) عام ( ٢٤٣ م ) والبعض ينسب بناء المدينة الى الملك الساساني سابور الثاني ( ٣١٠ ـ ٣٧٩ م ) والذي سمي قي بعض النصوص التاريخية ( سابور ذو الاكتاف ) ومهما يكن من امر صاحب مدينة فيروز شابور ان ان كان سابور الاول او سابور الثاني ، فان اعمالهم لم تكن الاعادة بناء لمدينة قائمة او بناء بعض الاسوار والابراج نتيجة الحروب مع الرومان .

وفي حملة الامبراطورالروماني ( جوليان ) على بلاد الرافدين عام ( ٣٦٣ م ) يرد موقع الانبار باسم ( بريسا بوراس ) فقد ذكر ان جنود جوليان استطاعوا العبور الى الضفة الاخرى من نهر الفرات دون ان ينتبه اليهم الفرس الساسانيين ونجحوا محاصرة بريسا بوراس واستولوا عليه بعد يومين .

وفي مصدر اخر فقد ذكر ( امينوس مارسلينوس ) مدينة الانبار باسم ( بيرز- سابور ) وكان وصف امينانوس لمدينة الانبار بانها مدينة واسعة مكتظة بالسكان

ويحيط بها الماء من كل مكان ، لانها مدينة مهمة وهي ثاني مدينة في العراق بعد المدائن ( طيسفون ) .

ومن الناحية الدينية فان مدينة الانبار كانت تابعة للا براشية البطريكية ( بيت ارامي ) وعرفت ابراشية الانبار بكثرة الكنائس والاديرة منذ القرن الرابع الميلادي وزاد عمها بين الانبار والحيرة خصوصاً بعد اعتناق ملوك المناذرة الديانة المسيحية .

وفي عام ( ٥٣١ م ) يرد الينا موضع مدينة الانبار بتسمية جديدة هي ( ابارون ) وذلك عند قيام كسرى الاول ( انو شروان ) بحملة الى مدينة ( ابارون ) الانبار وذلك لفك حصار الرومان على مدينة ( داراس ) ثم غزا سورية وعاد الى المدائن .

وفي نهاية عام ( ٥٩٠ م ) يذكر كسرى الثاني بانه مر في احد حملاته العسكرية بطريق المستوطنتين المحصنتين ( اباريون ) الانبار و ( اناتون ) ( عنه ) .

وخلال القرن السادس الميلادي على ارجح الاراء والدراسات ، اتخذت المدينة اسمها الحالي والذي عرفت به واشتهرت وهو الانبار والذي اصبح اسماً تاريخياً لماحفظتنا العزيزة . وان تفسيرالاسماء خلال هذه العصور التاريخية امر طبيعي نتيجة لعوامل سياسية وعسكرية ولغوية